

## مع القرآن في رمضان 32

محمد حسان الطياب

بسم الله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم في اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان - مع الجزء الثالث والعشرين من القرآن وقد تخييرت لكم ثلات وقفات في سورة ياسين. الاولى بلاغية والثانية صرفية والثالثة نحوية -

00:00:01

اما الاولى فهي الاية الاربعين لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون كل في فلك هذه الكلمات تقرأ طردا وعكسا فيها محسن بديعي يدعى يدعى ما يقرأ فردا وعكسا لانك لو قرأتها من -

00:00:25

ل كانت نفس الاية. كل في فلك ومثلها قوله تعالى ربك فكبر دون الواو. ربك فكبر لو قرأتها من اخرها لكان ربك فكبر وقد نظم احد

00:00:49

الشعراء بيتا في هذا قال فيه مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم - فلو قرأت البيت من اخره لاستوى لك البيت تماما كما تقرأه من اوله ومن طريف ما يذكر ان العماد الكاتب رأى القاضي الفاضل يعتلي

فرسه وقال سر فلا كبي بك الفرس - 00:01:13

فاجابه لتوه دام علا العماد وكل عبارتين تقرأن طردا وعكسا ثم كل في فلك هذا التنوين في كل تنوين العوض قد سبق ان اشرت اليه وهو تنوين يعوض عن محذوف فقد عوض عن الشمس والقمر -

00:01:33

والنجوم كل هذه الافلاك كل هذه في فيها ايجاز بالحذف ثم ان في قوله يسبحون تنزيل ان في قوله آآ يسبحون تنزيلا لغير العاقل منزلة العاقل اذا عبر عن الشمس والقمر والكواكب بضمير جمع المذكر وهو واو الجماعة -

00:01:57

والذى سوغ ذلك وصفهم بالسباحة لانها من صفات العقلاء في الاية ايضا استعارة مكنية لانه شبها آآ شبه هذه الافلاك بالانسان ولم يذكر نيسان بل ذكر صفة من صفاته وهي السباحة -

00:02:23

والوقفة الثانية على قوله تعالى في في الاية التاسعة والاربعين ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون. آآ يعني يخطئ بعض الناس في قراءة هذه الاية يخص سمون اصلها يختصمون -

00:02:46

اضغمت الناء في الصاد فشددت الصاد طبعا الخام الذي كانت ساكنة كانت ساكنة كسرت للتقاء الساكنين فصارت يخي يخي الصمون. هكذا تقرأ. نعم اورتها آآ امن لا يهد. آآ طبعا لك ان تتصور ما ما يعنيه هذا الادغام في يخس مون -

00:03:06

مبالغة في الاختصار وتتنوع في انماطه وطريقه جاء في شرح السنة للبغوي ان يختصمون في امر الدنيا وفي متصرفاتهم فيها وروى البخاري ان رسولنا صلى الله عليه وسلم قال ولا تقومن الساعة -

00:03:31

وقد نشر الرجال ثوبهما بينهما الا يتبعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقوته فلا يطعنه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه اي يصلحه بالطين فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه -

00:03:54

فلا يطعنه مرت بنا امثلة من هذا الادغام في امل ان من لا يهد وستمر ايضا في صورة الصافات لا يستمعون نعم اضغمت الناء في السين آآ ثم الوقفة الثالثة والاخيرة في قوله تعالى سلام -

00:04:23

قولا من رب رحيم سلام هنا مبتدأ طبعا مبتدأ مرفوع والذي سوغ الابداء بالنكرة دلالتها على الدعاء وخبره الفعل المقدر للمصدر قوله. فأنت تعرب قوله مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره يقال قوله -

00:04:45

يقال قوله فسلام هي تحية اصحاب الجنة والمحبي هو الله سبحانه تحيتهم فيها سلام فاي حفاوة هذه واي اكرام -

00:05:07